

## تفسير {آمن الرسول...} [البقرة: 582] - المحاضرة 91 - التفسير -

### الشيخ محمد صالح المنجد- المستوى الأول

محمد صالح المنجد

ينمو العلم ويتقدم تقنياته و مجالاته معه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد للعلم كالازهار في البستانى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و اشهد ان لا اله الا هو الملك الحق المبين. و اشهد ان محمدا عبد و رسوله الامين - 00:00:00  
صلى الله عليه وعلى الله و صحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فهذا هو الدرس التاسع عشر من سلسلة محاضرات مادة التفسير في اكاديمية زاد - 00:01:00

وقد سبق في الدرس الماضي الكلام عن تفسير خواتيم سورة البقرة وبيننا عظيم فضلها وما جاء في الاحاديث في هذا الباب. وبدأنا في تفسير قول الله تعالى لله ما في السماوات وما في الارض. وان تبدوا ما في انفسكم - 00:01:21  
او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ثم ذكرنا بعض القواعد والضوابط في احوال الهم السيئة واحوال فعل الطاعة او العبادة بقصد الدنيا - 00:01:42

وفي هذا الدرس نتحدث ان شاء الله عن تفسير الآية الاولى من خواتيم سورة البقرة وهي قوله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون فان هنالك نصوصا خاصة في فضل الآيتين الأخيرتين - 00:02:04

وهذه اولاهم. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله و قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وعليك المصير يخبر تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:24

في هذه الآية انه قد امن وحق له ان يؤمن كيف لا وهذه الآيات البينات والمعجزات الباهرات ستري يراها وبين ربنا تعالى في هذه الآية اربعة اركان من اركان الایمان - 00:02:49

وهي الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله فقال امن الرسول اي محمد صلى الله عليه وسلم بما انزل اليه من ربه ما هو الذي انزل؟ القرآن والسنة والمؤمنون اي كذلك تابعوه على الایمان - 00:03:10

وامنوا يؤمنون بالمرسل وهو الله والمرسل وهو النبي صلى الله عليه وسلم والمرسل به وهو الوحي كتابا وسنة فان قال قائل كيف قال والمؤمنون ووصفهم بالایمان مع انهم مؤمنون اصلا بالفعل - 00:03:37

فنقول هذا من باب التحقيق امن المؤمنون فالمؤمنون حققوا الایمان وليس ايمانا ظاهرا ولا ضعيفا كل امن كل واحد منهم امن بالله ربها وحالها معبودا امن باسمائه وصفاته وافعاله واحكامه - 00:04:02

فاذما الربوبية الرب الخالق المالك المدبر لجميع الامور لابد ان نؤمن بذلك والالوهية ان نؤمن بانه الله الحق لا معبد بحق الا هو وكل معبد سواه باطل ونؤمن باسمائه وصفاته له الاسماء الحسنى والصفات - 00:04:32

الكاملة العلا وقوله رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطب لعبادته هل تعلم له سميأ جمعت انواع التوحيد الثلاثة نؤمن بانه تعالى مع خلقه بعلمه وهو على عرشه آآ فوق الخلق - 00:04:54

بذاته قد علا عليهم يعلموا احوالهم ويسمعوا اقوالهم ويرى افعالهم ويدبر امورهم يرزق الفقير ويجر الكسير يؤتي يقول كمن يشاء وينزع الملك من يشاء ويعز من يشاء ويدل من يشاء بيده الخير وهو على كل شيء قدير - 00:05:19

قال في الآية وملائكته اذا هذا ايضا ركن من اركان الایمان يؤمن به المؤمنون يؤمنون بالملائكة الكرام المطهرين المخلوقين من نور لا

يعصون الله ما امرهم منهم السفراء بينه وبين رسله عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون - 00:05:42

ولهم وظائف عديدة مع قيامهم بعبادة الله لا يستكرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون مخلوقون من نور حجتهم عنا وربما كشفهم لبعض عباده ونؤمن بان الملائكة - 00:06:06

لهم اعمال قد كلوا بها فجبريل موكل بالوحى ينزل به من عند الله على من يشاء من الانبياء ورسله وميكائيل الموكل بالمطر والنبات واسرافيل الموكل بالنفح في الصور حين الصعق والنشور - 00:06:33

وملك الموت الموكل بقبض الارواح هو ملك الجبال الموكل بها والملائكة الموكلون بالاجنة في الارحام واخرون الموكلون بحفظبني ادم المعقابات واخرون موكلون بكتابة الاعمال. لكل شخص ملكان عن اليمين وعن الشمال قعيد - 00:06:54

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد واخرون موكلون بسؤال الميت بعد الانتهاء من دفنه المنكر والنكير وخزنة للنار ومالك رئيسهم ملائكة في الجنة يدخلون عليهم من كل باب بالسلام - 00:07:12

وظائف كثيرة نؤمن بها نؤمن بمن عرفنا من الملائكة ومن لم نعرف اسمه وقال تعالى في الاية وكتبه اي المنزلة على الانبياء منها التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وخاتمتها القرآن الكريم - 00:07:36

نؤمن بالكتاب والزبر الزبر هذه الكتب سواء عرفنا اسماءها او لم نعرف عرفنا على من انزلت او لم نعرف انزل الله مع كل رسول كتابا قال تعالى لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معه الكتاب - 00:08:02

والميزان ليقوم الناس بالقسط وخاتم محمد صلى الله عليه وسلم معه اعظم الایات هذا القرآن كلام الله هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنة - 00:08:24

ثم قال تعالى ورسله جمع رسول وهو من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه فنؤمن ان الله تعالى بعث الى خلقه رسلا مبشرين ومنذرين للا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:08:42

وكان الله عزيزا حكيمها قال تعالى لا نفرق بين احد من رساله يعني في اليمان بل نؤمن بهم كلهم ولا نكفر ببعض ونؤمن ببعض كما فعلت اليهود والنصارى فمن كفر بنبي واحد فقد كفر بجميع الرسل. ومن كفر برسالة محمد صلى الله عليه وسلم كفر بجميع الرسل - 00:09:01

حتى لو زعم انه مؤمن بموسى او عيسى وقد قال تعالى كذبت قوم نوح المرسلين جعلهم مكذبين لجميع الرسل مع انه لم يسبق نوحه رسول لكن هكذا المكذب برسول مكذب - 00:09:26

بجميع الرسل السؤال الان هل قوله تعالى لا نفرق بين احد من رساله يعني عدم التفاضل بين الانبياء وان بعضهم افضل من بعض الجواب لا قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلام الله ورفع بعضهم درجات - 00:09:46

وافضلهم اولو العزم محمد ثم ابراهيم ثم موسى ثم نوح وعيسى ابن مريم وهؤلاء المذكورون في قوله تعالى واد اخذنا من النبىين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم - 00:10:06

واخذنا منهم ميثاقا غليظا وهنا لطيفة من اللطائف وهي ان قوله تعالى لا نفرق بين احد من رساله الفعل هذا فيه التفات من اي شيء الى اي شيء الافعال السابقة - 00:10:20

امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن ثم قال لا نفرقه فكان الاسلوب اسلوب غيبة وصار لا نفرق الاسلوب تكلم من الغيبة الى التكلم من امن الى - 00:10:41

لا نفرق ولو كان السياق على النهج السابق لقال لا يفرقون بين احد من رساله لكنه قال لا نفرقه. فما فائدة الالتفات لو كان الكلام على وثيرة واحدة قد اه يغيب فكر الانسان فثانية الالتفات منها وقارعا للذهن - 00:11:04

وهذا من فوائد البلاغة وايضا من الفوائد ان هذا الالتفات والانتقال من الغيبة الى التكلم كأنه يقول هؤلاء المؤمنون يقول هؤلاء المؤمنون لا نفرق بقلوبنا والستتنا بين احد من رساله فالكل عنده حق - 00:11:32

نسؤال الله تعالى ان يجعلنا من المؤمنين وقفه قصيرة ثم نعود اليكم ان شاء الله هل انت حريص على تصحيح عباداتك؟ هل ترجو ان

يتقبلها الله؟ اطلب العلم. اذ لا تصح العبادة الا - 00:11:57

قال تعالى المؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريده به الا ووجه الله. قال تعالى امرت ان اعبد الله مخلصا وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط. قال صلي الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - 00:12:29

يفقهه في الدين. وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدي الي عيوبه. ويجب ان يتوفى الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف - 00:13:08

قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلاص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او - 00:13:32

في الجاه والشهرة او المراء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا **البيهقي** هو احمد بن الحسين بن علي بن موسى الامام الحافظ المحدث - 00:13:51

الفقيه صاحب السنن الكبرى ومن مصنفاته ايضا معرفة السنن والاثار ودلائل النبوة وشعب الایمان ومناقب الشافعی وغيرها قيل في حقه ما من فقيه شافعی الا ول الشافعی عليه منا الا ابا بكر **البيهقي**. فان المنة له على الشافعی لتصانيفه في نصرة مذهبة - 00:14:37

توفي رحمة الله سنة ثمان وخمسين واربعمائة من الهجرة الاسلام سؤال وجواب. موقع الكتروني ومحرك بحثي يقدم الفتاوى والاجابات الشرعية. الاستشارات التربوية والاجتماعية العام على الموقع فضيلة الشيخ محمد صالح المنجد. تم انشاء الموقع عام الف واربعمائة وسبعة عشر للهجرة. المواقف لعام الف وتسعمائة - 00:15:07

وستة وتسعين للميلاد اعتمد الموقع العديد من اللغات الاجنبية في تقديم خدماته والتي بلغ عددها اثنى عشر لغة تجاوز عدد الزيارة السنوية على الموقع ستة وثلاثون مليون وتسعمائة الف زيارة. وتجاوز عدد الصفحات المستعرضة مائة وثلاثة وتسعون مليون وثلاثمائة - 00:15:49

وستة عشر الف زيارة. الموقع على الشبكة الاجتماعية اذا احبيت ان تتعرف على دينك اكثرا. ان تزداد علما وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك في نبيك وتزكيه به نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثرا. تصفح وتتجول في واحة ايمانية - 00:16:09

من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتنوع بين المادة العلمية والرائق الایمانية والفاصل الدعوية المحترفة اعلاميا والمؤصلة منهجية. تخاطب الرجال والنساء الكبار والصغار. تدعو بعيد تؤنس القريب. مقاطع مoshen جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فواصل درامية شيقة. لقاءات - 00:16:34

دعوية ممتعة برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد شارك انشر الحمد لله مرحبا بكم مرة اخرى ايها الاخوة والاخوات نعود الى درسنا تفسير قول الله تعالى وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وليك المصير. وقالوا اي الصحابة والمؤمنون سمعنا اي ما امرتنا به ونهيتنا - 00:17:04

واطعنا اي امتننا بفعل المأمور وترك المحظور ومن صفات المؤمنين السمع والطاعة وهذا كقوله تعالى انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقى - 00:17:42

فاولئك هم الفائزون. وكقوله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الناس في باب السمع والطاعة على ثلاثة اقسام الاول من لا يسمع ولا يطيع. بل هو معرض - 00:18:08

لا يرفع لامر الله ورسوله رأسا الثاني من يسمع ولا يطيع. بل هو مستكير اتخاذ ايات الله هزوا كما قال تعالى اذا تتلئ عليه اياتنا ول مستكيرا كان لم يسمعها. كان في اذنيه وقرأ - 00:18:27

فبشرروا بعذاب اليم. مع انه سمع وكقوله تعالى وقالوا سمعنا وعصينا طبعا هذا اعظم جرما من الاول القسم الثالث من يسمع ويطيع. وهؤلاء هم المؤمنون الذين قالوا سمعنا واطعنا. قال الله تعالى فيهم ومن يطع الله ورسوله فقد - 00:18:44

فاز فوزا عظيما اذا من الناس من يسمع ولا يطيع فهو معرض. منهم من لا يسمع ولا يطيع فهو مستكير. منهم من يسمع ويطيع وهم

المؤمنون حقا قال تعالى غفرانك ربنا. اي نسألك مغفرة الذنب - 00:19:06

واليك المصير اي المرجع والمآب. يوم يقوم الحساب ثبت في الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت على رسول الله صلی الله عليه وسلم لله ما في السماءات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية - 00:19:25  
اشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم فاتوا رسول الله صلی الله عليه وسلم ثم برکوا على الركب الحديث وقد سبق اذا الله تعالى نسخها فانزل لا يكلف الله نفسا الا وسعها. كانت - 00:19:42

وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. فصارت لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله نعم - 00:20:03

ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا؟ قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به؟ قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. قال نعم. الحديث رواه مسلم - 00:20:17

الاية هذى فيها دليل على ان من اهم ادعية المؤمنين طلب المغفرة وهذا طبعا من جوامع الكلم النبوى هو قول غفرانك هذه غفرانك وردت في الاية غفرانك ربنا ووردت في الاحاديث ايضا - 00:20:34

كل احمد محتاج الى مغفرة الله حتى النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا لما قال لن يدخل احدا عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال لا ولا انا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة. رواه البخاري ومسلم - 00:20:55

قال الله انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. وقال فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والانسان قد يكون بعد الذنب اعلى مقاما منه قبل الذنب - 00:21:13

لانه قبل الذنب قد يكون مستمرا للحالة التي كان عليها ومعتقدا ان اموره ماشية كما يقولون فاذا اذنب واحس بذنبه رجع الى الله. واناب واختب فيزداد ايمانا فيزداد مقاما عند ربها - 00:21:30

ولهذا قال الله تعالى في ادم وعصى ادم فغوى ثم اجتباه ربها فتاب عليه وهداه فجعل الاجتباء بعد المعصية وبعد التوبة من المعصية فتاب عليه وهذا يقع كثيرا يعني ان بعض الناس اذا اذنب انكسر - 00:21:49

وعرف قدر نفسه وانه ضعيف وانه محتاج الى الله في التثبيت ويرجع الى ربها ويندم ويتب ويستفرق تحس بالخطأ تقصير في جنب الله فيمكن ان يكون بعد هذا مقام بعد الذنب اعلى من مقامي قبل الذنب - 00:22:09

قد يسأل سائل فيقول لماذا طلب المؤمنون المغفرة؟ وقدموا بين يديه السمع والطاعة. سمعنا واطعنا غفرانك الجواب لما علموا انهم لا يخلون من تقصير وان رب يغفر لمن يشاء. قالوا غفرانك اي اغفر لنا غفرانك او نسألك غفرانك - 00:22:35

وايضا طلب الغفران انما يجيء بعد تقديم الاستسلام واعلان السمع والطاعة ابتداء بلا اي عناد او نكران هذا ابلغ وايضا اه تقديم السمع والطاعة على طلب المغفرة من باب تقديم - 00:22:58

التوسل بالاعمال الصالحة قبل ذكر المطلوب وايضا تقديم ذكر السمع والطاعة على طلب الغفران من باب تقديم الوسيلة على المسؤول فهذا ادعى في الاجابة والقبول وكان سبب يعني سبب طلب المغفرة انهم لما علموا انهم لم يوفوا مقام الايمان حقه - 00:23:27

مع طاعتهم وانقيادهم وان غلبات الطباع ودعاعي النفس البشرية تؤدي بالتجاهيل ولا يلم شعث هذا الا مغفرة الله عز وجل ولذلك سأله غفرانا يعني كان العبد يقول ان مهما عملت ومهما عبد ومهما فعلت انا مقصرا - 00:23:53

يعتبر عبادتي ما يعتورها ملل سامة عجب الى اخره وقد يدعى العبد ادعاء يقول انا سامع مطبي وهو مقصرا في هذا. فيحتاج الى طلب المغفرة للبد ان يقول اه اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدهك انا على عهدهك ووعدهك ما استطعت - 00:24:16

يعني هو يقول انا على عهدهك ووعدهك لك لكن يحصل منه مخالفه ام لا غاية كل مؤمن المغفرة ولذلك قالوا غفرانك ربنا واعترفوا ان مصيرهم مردهم الى الله ولابد من الرجوع اليه فقالوا واليك المصير فاعترفوا - 00:24:46

برجوعهم الى ربهم لاحظوا ماذا تضمنت هذه الكلمات من المعاني الجميلة الاليمان بالله وكذلك الدخول تحت طاعته وعبوديته. اعتراف المؤمنين بربوبيته وانهم مضطرون الى مغفرته. وانهم مقصرون في حقه وانهم راجعون اليه. نسأل الله تعالى - 00:25:06  
ان يعلمنا ما ينفعنا وان يرددنا اليه ردا جميلا وان يغفر لنا ذنبينا واسرافنا في امرنا وان يغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب  
نعود اليكم بعد قليل ان شاء الله - 00:25:33

للسفر فوائد عديدة. واثار حميدة وقدرها قال الشافعي رحمه الله تغرب عن الاوطان في طلب العلا وسافر ففي الاسفار خمس فوائد  
تفرج هم واكتساب معيشة وعلم واداب وصحبة ماجد. وينبغي للمسافر ان - 00:25:53  
احرص قبل سفره على امور منها. صلاح النية بالسفر. بان يكون لطاعة او امر مباح ان يستخير ويستشير. التوبة وقضاء الدين  
والتحلل من اساء اليهم. الا ينسى نفقة اهله ليختار الرفقة الصالحة في السفر - 00:26:30

ان يودع اهله وجيئاته واصدقائه ويستحب السفر يوم الخميس ان تيسر له وان يبكر في الخروج. لانه صلى الله عليه وسلم كان  
يحب ان يخرج يوم الخميس وقد دعا لامته بالبركة في بكورها - 00:26:52  
ويبدأ بدعاء السفر عند ركوبه وسيلة سفره. من سيارة وطائرة وغيرها فعن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر - 00:27:11

كبر ثلاثة ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كان له مقرن. وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى. ومن  
العمل ما ترضي. اللهم هون علينا سفرنا هذا. واطوي عنا بعده - 00:27:29

اللهم انت الصاحب في السفر وال الخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل.  
كما يستحب له السرى وهو سير المسافر اخر الليل. لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالدلجة فان الارض - 00:27:54  
الارض تطوى بالليل وينبغي ان يكون الذكر صاحبا له وانيسا. والدعاء قرينا له وسميرا. فهو مظنة الاجابة وادا اشرف على قرية او  
بلدة دعا قائلها اللهم اني اسألك خيرها وخير اهلها وخير ما فيها - 00:28:19

واعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها. وان نزل منزلها دعا وقال اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى  
يرتحل من منزله ذلك - 00:28:41

وينبغي للمسافر ان يحرص على الاذان والاقامة. والاتيان برخص السفر كقصر الصلاة الرباعية ركعتين وكذا الجمع اذا كان سائرا. فان  
كان نازلا في مكان فالافضل الصلاة على وقتها قصرا. ويجوز له الجمع ويستحب له الا يطيل في السفر. وان يعجل الى اهله اذا -  
00:29:00

ما قضى حاجته فان عاد من سفره ودنى من بلدته قال اييون تائيون عابدون. لربنا حامدون تعويذ الاباء والامهات اولادهم والاهتمام  
بذلك من سنن الانبياء عليهم الصلاة والسلام. كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود الحسن والحسين. ويقول ان اباكم - 00:29:25  
اي ابراهيم عليه السلام كان يعود بها اسماعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة. اي ذوات السموم ومن كل عين  
لامة اي العين التي تصيب بسوء او كل داء وافة - 00:30:10

رواه البخاري من اعظم الاحظار التي تهدد المجتمع وتجعل بناء هشا ضعيفا جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها.  
وشؤون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانتها على التعلم والرقي -  
00:30:35

بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة فالجهل تتبرج المرأة فتتغافل عن نفسها وغیرها. وبالجهل تضييع المرأة حق زوجها  
وتتفره من البيت فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان  
تحرص على طلب العلم - 00:31:06

والا يمنعها الحباء من ذلك فانه لا حباء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن  
يمنعهن الحياة ان يتفقهن في الدين - 00:31:35

رياض الاصالحة زاد المني. تضيء الليلالي وتمحو الدجي. تفوح بطيب الكتاب المبين. على نسمات سبيل الرشاد بشير العباد رحيم الشهاد وقطره لزاد الحياة وزاد التقى. بزاد الحياة وزاد التقى فاعل خير تبشير البلاد من اهل تروي انين الجoward. اذا هزني الشوق نحو قناته يزن - 00:31:53

هذا رفيق السرايا يزداد رفيق السرى قناة ساد العلمية الحمد لله حياكم الله مرة اخرى ايها الاخوة والاخوات نتابع درسنا ونأخذ الان الفوائد من الاية امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - 00:32:35

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسنه وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم مكلف بالايام بما انزل اليه. وهذا يقتضي تحمله اعباء الرسالة وقيامه بالتبليغ والعمل - 00:33:20 ثانيا ان القرآن كلام الله. لقوله تعالى بما انزل اليه من ربها. والمنزل هو الوحي والكلام لا يقوم بنفسه لابد من متكلم وعلى هذا ففي الاية دليل على ان القرآن كلام الله - 00:33:40

وهو الوحي المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثالثا اثبات علو الله على خلقه لان النزول لابد ان يكون من اعلى بما انزل اليه من فوق وهذا يدل على ان الله - 00:33:58

عز وجل فوق مخلوقاته على على عرشي وفيها اثبات رسالة النبي صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى الرسول وقولي بما انزل اليه من ربها بشريه بعضهم يقول يحاول ان يقول ان هذه الاحاديث اراء شخصية للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:19 سبحان الله فريدة عظيمة عظيمة يريدون اسقاط حجية دلالة واه الزام الوحي هذا يقولون اراء شخصية اه من فوائد الاية عظم ربوبيه الله اخصيتها بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم حيث قال قال ربنا عنه بما انزل اليه من ربها - 00:34:44 ويترفع على ذلك ان الله تعالى سينصره. لان الربوبية الخاصة تقتضي ذلك الله رب الجميع لكن لما يقول النبي عليه الصلاة والسلام ربنا وربنا في ربوبيه خاصة تقتضي نصرة وتأييدها - 00:35:16

لا سيما وانه سوف يبلغ ما انزل اليه من ربها بل فيها اشارة الى ان من بلغ دين الله كان له معية خاصة من الله وفيها ان المؤمنين تبع النبي صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى امن الرسول بما انزل اليهم ربها والمؤمنون - 00:35:33 اي كذلك اقتدوا اثره وساروا على نهجه وامنوا مثله هذا يدل على اتباعهم للنبي صلى الله عليه وسلم انهم لا يستقلون بشرعية دونه وفي الاية انه كلما زاد الایام زاد الاتباع - 00:35:57

فكما كان الانسان اقوى ايمانا بالرسول صلى الله عليه وسلم كان اشد اتباعا له لان الله قال بما انزل اليهم ربها والمؤمنون اي امنوا ايضا بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم من ربها - 00:36:16

وعلى هذا فكل من كان اقوى ايمانا كان اشد اتباعا ومن الفوائد ان ايمان النبي عليه الصلاة والسلام والمؤمنين شامل لكل اصول الدين. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله طبعا وما فيها الكتب هذى وما يقتضي هذا الایمان من الاعمال والاقوال - 00:36:32 قلبها ولسانها وبالجوارح طيب لو قال قائل الاية ما فيها ذكر الامام باليوم الاخر ولا الایمان بالقدر فالجواب انها داخلة في قوله بما انزل اليه من ربها ثانيا ان الایمان بالكتب والرسل متضمن الایمان باليوم الاخر والقدر - 00:36:57

وفي الاية فضل اركان الایمان المذكورة وفي الاية اثبات الملائكة وجود الملائكة وفيها انه يجب ان نؤمن بالرسل والكتب على وجه الاجمال وان لم نعرف كل التفاصيل ومنها ان الایمان بالرسل ليس فيه تفريق - 00:37:16

لا تقول مثلا نؤمن محمد صلى الله عليه وسلم ولا نؤمن بيعيسى ولذلك لماذا كان المؤمنون اولى بالحق باليهود والنصارى لانه كما جاء في المناظرة قال المسلم انت يا ايها اليهود تؤمنون بموسى وتکفرون بيعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم. وانت يا ايها النصارى تؤمنون بموسى ويعيسى وتکفرون بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:37:39

ونحن المسلمين نؤمن بموسى ويعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم فنحن اولى بالحق منكم نحن لا نفرق بين الرسل وفيها التوسل الى الله بالعمل الصالح من السمع والطاعة قبل سؤاله ودعائه نقدم - 00:38:04

عملا صالحآ سواء كان قلبها او بالجوارح فان التوسل مثلا بالایمان امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اه توسل

عظمي التوسل بعمل صالح قبل الطلب في الدعاء ادعى لقبول الدعاء واجابته - 00:38:26

الاحظ ماذا كان قبل غفرانك سمعنا واطعنا وفي الآية تواضع الصحابة رضي الله عنهم لله لانه لما ذلت السننهم بقولهم سمعنا واطعنا  
وسألوا المغفرة خشية التقصير واجاب الله بعد ذلك نعم نعم - 00:38:56

وفيها ان استسلام العبد لله من اسباب ثناء الله عليه. والتخفيف عنه فان الصحابة رضوان الله عليهم لما استسلموا بقولهم سمعنا واطعنا انزل الله التخفيف الآية التي بعدها وفيها الفرق العظيم بين الصحابة وبين اسرائيل بين اصحاب محمد عليه الصلوة والسلام  
واصحاب موسى عليه السلام - 00:39:19

فان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قالوا سمعنا واطعنا وعصينا وفيها فضل هذه الاعمال العظيمة وهي  
الايمان والذل لله. طبعا من اصحاب موسى عليه السلام امة - 00:39:41

يهدون بالحق ويه يعدلون يعني بلا شك فيهم شهداء وعلماء وصلحاء وزهاد وعباد لكن كثير منهم فيهم هذه المصائب العظيمة  
واحبارهم من اشد الناس على انبائهم الا من رحم الله. الآية فيها فضل الاعمال العظيمة هذى الايمان والذل لله بالسمع والطاعة  
والدعاء وطلب المغفرة - 00:40:01

اقرار بالمصير الى الله يوم القيمة وفيها ان المرجع في الحكم في الدنيا الى الله وحده وفيها ان الايمان بكل ركن من اركان الايمان  
يؤدي الى الاخر وفي ان العبد مهما امثل لامر الله فلا يخلو من تقصير. ولذلك يحتاج الى سؤال المغفرة - 00:40:34  
وفيها انه ينبغي ان يكون المؤمنون على قلب واحد ونهج واحد وفيها اثبات ان المصير الى الله عز وجل في كل شيء. لقوله تعالى  
واليك المصير والمراد بذلك المصير الى الله في الآخرة - 00:40:54

وال المصير الى الله في الدنيا لان الله يعني نواصينا بيده. اذا شاء اخذنا اخذنا مصيرنا اليه في الدنيا امرضنا كفانا افقرنا اغنانا اه اخذنا  
ابقانا المصير اليه يحكم بين الناس في الدنيا والآخرة. كما قال تعالى وما اختلفت فيه من شيء فحكمه الى الله. ولذلك انزل شريعة  
نحن ملزمون بها - 00:41:13

تمرد الكفارة والعلمانيون على ذلك وقالوا لا حكم له في الدنيا لا في السياسة ولا في الاقتصاد ولا في الاعلام ولا في التعليم ولا  
سبحان الله طبعا في الآخرة - 00:41:44

الفصل والحكم لله. لن تتفعكم ارحمكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم وقال فالله يحكم  
بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون نسأل الله ان ينجينا يوم الدين - 00:42:01  
وان يرزقنا العفو والعافية في الدنيا والآخرة ونسأله سبحانه ان يجعلنا من اهل القرآن انه رحيم رحمن الى درستنا القادم. نلقاكم باذن  
الله استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:42:22  
يأتيك يا ميسورا باي مكان - 00:42:45